[446] وعصيناه، وقاتلنا الأصغر وقتلناه. فأقول: اسلكوا سبيل أصحابكم، فينصرفون ظماء مظمئين مسودة وجوههم لا يطعمون منه قطرة. ثم ترد علي راية علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وإمام الغر المحجلين، فأقوم فآخذ بيده فيبيض وجهه ووجوه أصحابه، فأقول: ما خلفتموني في الثقلين بعدي ؟ فيقولن: تبعنا الأكبر وصدقناه، ووازرنا الأصغر ونصرناه وقاتلنا معه، فأقول: ردوا رواء مرويين، فيشربون شربة لا يظمئون بعدها أبدا وجه امامهم كالشمس الطالعة، ووجوههم كالقمر ليلة البدر أو كاضوء نجم في السماء. ثم قال: ألستم تشهدون على ذلك ؟ قالوا: بلى. قال: وأنا على ذلك من الشاهدين. قال لنا القاضي محمد بن عبد ا: اشهدوا علي عند ا، إن الحسين بن محمد بن الفرزدق حدثني بهذا، وقال الحسين بن محمد: اشهدوا علي بهذا عند ا، إن الحسين (17) بن علي بن بزيع حدثني بهذا، وقال الحسين بن علي بن بزيع: اشهدوا علي بهذا عند ا، إن يحيي بن الحسن حدثني بهذا، وقال يحيى بن الحسن: اشهدوا علي بهذا عند اللن أن أبا عبد الرحمان حدثني بهذا، وقال عبد ا بن عبد الملك (18): اشهدوا علي عند ا، إن الحارث بن حصيرة حدثني بهذا عن صخر بن الحكم وقال الحارث بن حصيرة: إشهدوا علي عند ا أن صخر بن الحكم

_____ (17) م: الحسن. (18) ق وم: أبو عبد الرحمن، مكان عبد ا بن عبد الملك. وكلا الاسمين لرجل واحد.

_____